العدد ١٤٣ (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٠ صفر سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٨ اغسطس سنة ١٩٢٧

بعـــــــد الزلزلة

تحفة اخرى لاديب فلسطين الاستاذ السكاكيني

. . . اما نحن الذين اخطأتنا الزلزلة فلم تمتنا، وما ندري لعلها خبأتنا لمصيبة اعظم والعياذ بالله، فان علينا واجبات كثيرة، ولا نستطيع ان نقوم بهذه الواجبات الا اذا توزعناها بيننا، والا فمن يحاول ان يعمل كل شيء فانه لا يعمل شيئا

لا شك ان اول واجب علينا هو ان نسعف المنكوبين، واني آسف جداً ان اقول اننا كنا اسرع الى الاستغاثة فابلغنا اصواتنا الى العالم كله، منا الى الاغاثة، ولعل سبب ذلك ان الاستغاثة فطرة فينا وان الاغاثة اكتساب، فلما جاءت هذه النكبة اضعنا رشدنا فتغلبت الفطرة على الاكتساب، فاذا ثاب الينا رشدنا وقد آن له ان يثوب تركنا ما فطرنا عليه وعدنا الى ما اكتسبناه، فبينا نحن مستغيثون اذا بنا مغيثون ان شاء الله

الواجب الثاني ان نتفقد كل بناء، فما كان متداعياً هدمناه وما كان متصدعاً قليلا او كثيراً رممناه، وانا اميل الى الهدم مني الى الترميم، افضل ان اسكن في خيمة اضربها في الحقول او على قارعة الطريق تخفق الرياح فيها على ان اسكن بيتاً تصدع ثم رمم، جاءني صاحب المنزل الذي كنت ساكنا فيه يوم فاجأتنا الزلزلة فانخسفت ارضه ولولا القليل لابتلعتنا وتصدعت جدرانه ولولا القليل لخرت علينا ساجدة فلا يبقى منا ديار ولا نافخ نار، جاءني فقال: «لا خطر وعلي اذا وقع شيء» أي انه مستعد ان يحمل المسؤولية، فقلت له «عليك ثيابك» وبت انا واهل بيتي في الليلة الاولى والثانية على الطريق وانا اقول: «لا تنم بين القبور ولا تحلم احلاما مزعجة»، نعم انا اميل الى الهدم مني الى الترميم، ليس من الرحمة في شيء ان نتغاضى عن المساكن المتداعية بحجة ان اصحابها فقراء اذا اردتم ان ترحموهم فاهدموا بيوتهم، اهدموها «حقيقة» ولكم الأجر كما كنتم ولا تزالون تهدمونها «مجازاً» ولا تبالون، واذا لم يكن بد من الترميم حيث ينفع الترميم فليكن عن يد الحكومة والا فقد يحسب الفقير اذا طين شقوق الجدران بالسياج، او طين السياج بالشقوق على القلب كما يقول اليابانيون! انه امن الخطر!

ليست هذه الزلزلة الاولى فقد تقدمتها زلازل عديدة منها زلزلة حدثت في الزمن البعيد كانت ضحاياها نحو ثمانين الف نفس اذن بلادنا بلاد زلازل اشبه بكليفورنيا او أيطاليا او اليابان ونحن لا ندري! اذا كانت كذلك وكنا لا نستطيع ان نمنع الزلازل ولا ان نتنبأ بوقوعها فهل يكفي ان نسعف المنكوبين وان تهدم البيوت المتداعية وترمم البيوت المتصدعة؟

نحن بين أمرين، اما ان نرحل عن هذه البلاد الى غيرها وأرض الله واسعة واما ان نحتاط للزلازل حتى اذا وقعت أمنا نكباتها، واما الاستسلام الى الاقدار كما استسلمنا اليها قبل اليوم فوقعنا في ما وقعنا فيه فعجز في الرأي والهمة.

اذا اخترنا البقاء في هذه البلاد لانها ارض آبائنا واجدادنا وعزيز على الانسان ان يهجر ارض آبائه واجداده فانا يجب ان نعمل؟ أنعود الى سكنى الخيام؟ انتخذ بيوتنا من الخشب او الفلين او المطاط او الورق المقوى او الحديد أو الفولاذ، كنا نظن ان البناء القديم لا يقوى على الزلازل ولكن رأينا ان البيوت التي تهدمت منها القديم ومنها الجديد، فأي نوع من البناء القديم او الجديد ثبت وأي نوع منهما لم يثبت امام هذه الزلزلة؟ واذا كان البناء كله قديمه وجديده من نوع واحد فلماذا سقط ما سقط وثبت ما ثبت منه؟ فهل لموقع البناء دخل في السقوط او الثبات؟ فالذي بني على الصخر يثبت والذي بني على الرمل يسقط، او الذي على قمم الجبال او سفوحها يكون عرضة للخطر والذي في الأودية او السهول يكون في أمن، ولكن رأينا ان البيوت التي تهدمت منها المبني على الصخر ومنها المبني على الرمل، ومنها المبني على الجبال او سفوحها ومنها المبني في الأودية او السهول، فانت ترى ان المسألة ليست سهلة وانها تحتاج الى درس دقيق فمن يدرسها ويوفيها حقها من الدرس ليأتينا بالخبر اليقين؟ لا شك ان الحكومة اقدر على ذلك فلتعمل

لست اطمع ان ابني لي بيتاً يوما من الايام ولكنني انصح أولئك الذين يهمون ان يبنوا بيوتا جديدة ان يتريثوا قليلا ريثما يقفون على الحقيقة، كنا اذا اردنا البناء نبني كما كان أوائلنا يبنون ونفعل كما كانوا يفعلون لا نحسب للزلازل حسابا واما اليوم فيجب ان نحسب لها كل حساب، فنبني كما يبني اهل كليفورنيا او ايطاليا او اليابان ونفعل كما يفعلون، اقول هذا لا هربا من الموت فان الموت واقع لا محالة ولكن كل الميتات اهون من ان يدفن الانسان حياً تحت الانقاض!

هذه بعض الواجبات التي أرى ان نتوزعها بيننا وقد بقيت هنالك واجبات أخرى سألم بها في رسالة ثانية ان شاء الله

القدس — خليل السكاكيني

جاك بانفيل

حكمه على قومه

من أعاظم كتاب الفرنسيس في العصر الحاضر المسيو جاك بانفيل محرر القسم السياسي في جريدة «الاكسيون فرانسز» الملكية وبديهي انه من انصار الفتح والاستعمار ومع انه من حزب اليمين تعترف الاحزاب كلها بطول باعه وقوة عارضته وسداد حجته

قرأنا له امس مقالا عن بيان بونصو في سورية جاء فيه ما يلي:

«ان السوريين يزعمون انهم اكفاء لادارة شؤون انفسهم غير محتاجين الى الوصاية وانهم على كل حال لو عهد اليهم بادارة بلادهم لم يرتكبوا فيها من الحماقات ما ارتكبه اوصياؤهم .... فلا شك ان هذه الامثولة قاسية على الدول الغربية إلا اننا مع الاسف لا نقدر ان نقول انها لا تستحقها»

في السجن والمنفى

قال مكاتبنا من تونس:

لا يزال زعيم احرار قابس في سجن سوسة وقد اوشك ان ينقضي العام الثاني وهو بالسجن وكذلك السيد علي بن جراد ايضا فانه في سجن تونس منذ ثمانية اشهر

اما السيد احمد المدني والشيخ عبد الرحمن اليعلاوي فانهما لا يزالان في القطر الجزائري الاول في الجزائر والثاني في عنابة والشيخ العربي القروي في القيروان والشيخ النجار في العالية والسيد احمد الشطي بمساكن لم يفرج عنهم بعد ولا يعلم احد لابعادهم من امد

الصلاة الاستعمارية

الثالوث الاقليمي قطر واحد

لكاتب عربي معروف

للمبشرين بالنصرانية انواع التشابه ليقربوا اجتماع التثليث والتوحيد معا من ذهن الناس فتارة يضربون على ذلك مثلا من تفرد الاصابع في العمل واتحادها في الكف واخرى يتخذون من طي قطعة من القماش ثلاث طيات ثم نشرها لتعود قطعة واحدة ملساء برهانا على الوحدة في الجوهر والتعدد في العرض

ونحن نزيد على هذه التشابيه البعيدة تشبيها اقرب عثرنا عليه في كتاب «الفتح» وها نحن اولاء نزفه للقراء لا لتأييد التبشير بل لاثبات الحقيقة الناصعة.

ان الاقاليم الثلاثة ولم نقل الاقانيم الثلاثة العراق ومصر والشام هي قطر واحد في ميزان الاقدار. وان كل واحد منها وحدة تامة منفصلة ذات دستور على وحكومة اهلية ومجلس نيابي وملك أو حاكم عام، ولها مجالسها الشورية وقواها التنفيذية وجيوشها الوطنية وجوها الخاص وتربتها المعينة، اذن فهي مجموعة ذات ذهنية اجتماعية خاصة يجوز أن تسمى وحدة عضوية منفردة.

انها اقليم يمثل معنى الاقنوم كما فهمه الاباء النصارى الاول تمثيلا اصح من الاصبع والقماش لان هذين ليست لهما ذهنية واما ذاك فهو مثل الاقنوم وحدة عضوية ذات ذهنية منفردة وارادة (؟؟؟) خاصة

كيف تتحد هذه الاقاليم الثلاثة لتصير قطراً واحداً كما تتحد الاقانيم الثلاثة لتصير ربا واحداً؟ ان الجواب على ذلك موجود في كتب ثلاثة مقدسة هبطت على رسل الاستعمار في القرن العشرين واسمها «المعاهدة العراقية البريطانية» و «تصريح ٢٨ فبراير» و «صك الانتداب على سورية وفلسطين ولبنان» هنالك تجد ايها القارىء ان جميع ظواهر التفرد متجمعة في نواة واحدة هي نواة الاستعمار بمعنييه الاقتصادي والسياسي.

ان تلك الارادات الثلاث التي تتراءى حرة خاصة هي ارادة «مكدونة» في نير واحد تتألف اجزاؤه من الاحتلال الاجنبي في الماء والغبراء والهواء والاشراف على القوى الوطنية وتعديل القضاء لحماية الاجانب والقبض على المالية لضمان الديون الخارجية، اما العنان فهو بطبيعة الحال بيد وزير المستعمرات . . .

ويظهر لي ان الكولونل كاترو هو خير من تخرج في اللاهوت الاستعماري لانه كان اسبق الناس الى اثبات هذه النظرية اثباتا عمليا في منطقة الانتداب الافرنسي فقد اجاب «غبطته» من سألوه بعد ادلائه بمنهاج المسيو بونصو «اين الوحدة السورية المنشودة؟» بقوله «انها موجودة في شخص المندوب السامى» مرحى!

يعني ان سورية وعلى رأسها الداماد احمد نامي ووزراؤه ولبنان وعلى رأسه المسيو شارل دباس ووزراؤه ومجلسا الشيوخ والاعيان وبلاد العلويين وجبل الدروز وما كانا وحكومتاهما مع جميع النظم والحدود كلها متحدة في شخص ربنا «المسيو بونصو» آمين . . . .

القاهرة (عربي)

(الشورى — الذى يبدو من خلال الحالة فى هذه الاقطار هو ان السعي لتقريب ما بين مصر وجيرانها الزم من انتظار خروج الاجنبي منها. الم تر كيف ان فلسطين هلكت وكان سكان هذا الوادى لايعلمون؟)

ماذا يجب بعد الزلزلة؟

لقد هدم الزلزال في فلسطين بيوتا تعد بالالوف وقتل نفوسا تعد بالمئات، فالخسران المادي يقدر بملايين الجنيهات، ناهيك بالخسران الاجتماعي الذى لا يقدر، فعلى نسبة الخسران الذي لحق بنا علينا أن نسعى في تداركه ورتق فتقه.

وان من الناس من يعلق أكبر الآمال على الاعانات التي ستجمع في هذا السبيل، فالاعانات مهما بلغ مقدارها لن تصل الى مقدار الذي يمكن به صلاح عشر معشار الخراب الذي أصاب فلسطين، ولا سيما تدل الدلائل على أنه لن تزيد عشرات الالوف من الجنيهات، ومن العبث التفكير في ترميم فلسطين من صدقات المحسنين، فمع أنه كان يجب أن يتبرع الموظفون وأكثرهم من الاغراب الذين يتمتعون بخيرات البلاد ويثرون من اموالها براتب شهر على الأقل تراهم لم يتبرعوا بغير بضع عشرات من الجنيهات، ومع أنه كان يجب على أرباب رؤوس الاموال أن يتبرعوا بصدقات سنة من اموالهم على الاقل تراهم لم يتبرعوا بسوى بضع مئات من الجنيهات، وها نحن ننتظر الفرج من الخارج والخارج لن يكون أرحم بنا منا بانفسنا، على أننا لو فرضنا المستحيل وسلمنا جدلا بان الموظفين تبرعوا براتب شهر من رواتبهم وان اغنياءنا دفعوا ما يساوي زكاة سنة من اموالهم وان الخارج أعان فلسطين بما يعادل ما جمع هنا فان ذلك لا يصلح سوى اليسير من آثار الكارثة

ورب قائل أن الناس في المصيبة سواء، فمن لم يصب بداره اصيب بتجارته وديونه وصناعاته وأعماله، فليتعاون الجميع في درء النكبة، ففي هذا القول شيء من الصحة فامامنا بلاد اليابان التي لم تكد تصاب بزلزالها العظيم — الذي وقع منذ بضع سنوات فاهلك مئات الالوف من سكانها ودمر مدنها الزاهرة كمدينة توكيو ويوكوهاما — حتى نسي بنوها ما عندهم من سلسلة مراتب فكنت فيها ترى العالم والطبيب والفيلسوف ورب المال والصناعة مشمراً عن ساعد الجد ليشتغل كأحقر الفعلة في سبيل إقامة ما دمرته يد الزلزال من معاهد ومبان، فبذلك استطاع اليابانيون ان يعيدوا مدنهم في اقل من سنتين الى ما كانت عليه قبل حدوث الكارثة الا أن الحكومة اليابانية لم تترك الشعب هنالك يدبر الامر بنفسه، فقد فرضت على الجميع اعانات جبرية وعقدت قرضا كبيراً لابتياع المواد اللازمة لانشاء البيوت واقامة المعاهد التي خربتها الزلزلة.

فاذا كان اليابانيون لم يقدروا على تعمير ما خربه الزلزال وهم من اغنى شعوب الارض الا بعد ان مدت الحكومة اليهم يد المعونة فكيف يمكن أن نعيد مدننا بانفسنا فقط الى ما كانت عليه والبلاد تعاني شر أزمة اقتصادية لا عهد لها بمثلها؟ ما دام الجميع في فلسطين متضرراً من جراء الزلزال اما على وجه مباشر أم على وجه غير مباشر وما دامت قابلية الاغنياء في البلاد لدفع الاعانات ضعيفة وما دام ما سوف يجمع من الاحسان والصدقات لا يسمن ولا يغني من جوع وما دام بقاء الحالة على ما هي عليه مؤد الى وقوع البلاد في فوضى اخلاقية اجتماعية وما دام البؤس يوجب اختلال النظام العام اصبح من واجبات الحكومة في فلسطين ان تعالج المسئلة بما تقتضيه الحكمة وأن تفعل اكثر من ان تقول، وهي لن تكون قامت بواجبها الا اذا سلكت طرقاً شافية كالطرق الآتية.

اولا — ان تسن الحكومة نظاما يفرض على الاهالي ان يشتركوا في قرض داخلي لمدة عشرين سنة مثلا وان تخصص هذا القرض لتعمير ما خربه الزلزال وان تجعل الحكومة احد مواردها ضمانا له وان تلجىء كل من يستطيع ان يشترك فيه بابتياع عدد معين من السندات. ولكننا لا نعتقد بنجاح مثل هذا القرض نظراً لفقر البلاد وقلة النقود فيها بسبب تلك السياسة التي اتبعتها الحكومة حتى الآن.

ثانياً — ان تقلع موقتاً عن تخصيص قرضها الكبير لانشاء الطرق والخطوط الحديدية ولبناء مرفأ في احدى المواني. فعرب فلسطين الذين سيؤدون القسم الأوفر من ذلك القرض يرتابون جداً في فائدة ذلك القرض. واكثرهم يعتقد ان معظمه سينفق رواتب واجوراً للأغراب وعمال اليهود العاطلين وانه سيكون بذلك اداة لتشجيع اليهود في العالم على الهجرة الى فلسطين حيث يلاقون اشغالا. ومعنى ذلك ان العرب يعتقدون ان القرض المذكور سيكون سبباً لاثقالهم بالديون ووسيلة لمس كيانهم القومي بما ليس بخير. فهم لهذا السبب يطالبون بتخصيص جزء من القرض لتعمير بيوتهم التي هدمت وتحسين احوالهم الاقتصادية والاجتماعية.

ثالثاً — ان تقتصد الحكومة في النفقات وذلك بان تخفض رواتب الاغراب الجسيمة الوافرة الى درجة تناسب حالة البلاد الاقتصادية وان تستغني عن عدد من هؤلاء الاغراب وان تحذف عدداً غير يسير من وظائف الوطنيين الزائدة واكثر هذه الوظائف يقوم بها اناس كانوا من تراجمة السياح ولا يمتازون بغير معرفة اللغة الانكليزية كما هو معلوم: ثم ان تقرض الاهالي ما تقتصده من المال ليرفعوا به بيوتهم المتهدمة.

فبمثل هذه التدابير يمكن الحكومة ان تعرب عن حسن نياتها نحو سكان فلسطين: وبمثل هذه التدابير يعاد التوازن الى ما كان عليه بين المدن. والا فالاقتصار على ابداء الأسى على ما أصاب فلسطين وتبادل برقيات التعزية لا يشبع جائعاً ولا يروي عطشان.

ولا يفعل البطوء في معالجة الكارثة سوى زيادة هذه الكارثة خطراً. ففصل الخريف على الابواب. فاذا استطاع الناس ان يعيشوا الآن في العراء فلن يقدروا على ذلك عند ما يقبل زمن البرد. واذا دام الامر على ما هو عليه الآن فان البؤس يعم وتنتشر الامراض بين الناس. وهنالك البلاء الاعظم.

ولا يسعني في هذا المقام الا ان اشير الى ان البلاد لم تكن باحتياج الى عقد مؤتمر احتياجها اليه الآن. فبعقد مثل هذا المؤتمر يمكن تقرير كثير من الامور التي تتعلق بالكارثة وباحوال البلاد السياسية والاقتصادية التي تزيد كل يوم سوءاً

القدس (ع. ز)

الاستاذ الثعالبي

جاءنا في كتاب خاص من العراق ان سعادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي المعروف لن يزور مصر هذا العام بل يزور الهند ثم يعود الى بغداد على ان يزور مصر في العام المقبل.

فنحن نأسف لحرماننا من هذه الزورة ونرجو للاستاذ الجليل تمام العافية مع راحة البال

في معارف فلسطين

شكاوى المعلمين

اجتمعت الى كثيرين من معلمي معارف فلسطين وليس انسب من هذا الوقت للاجتماع بهؤلاء الافاضل بسبب عطلة المدارس الصيفية والغريب ان الشكاوي التي كنا نسمعها سابقا والتي كانت تتداولها الالسنة وتتناقلها الصحف لا نزال نسمعها الى الآن، وفي هذا دليل على أن ادارة المعارف تسير ببطء في اصلاح نقائصها فهي والحالة هذه إما مرتابة فيما تسمعه هنا وهناك أو أنها لا تريد بتاتا أن تلتفت الى شكاوي المعلمين ومطالب الامة، وهذا يستدرجنا الى الاعتقاد التام بان هذه الادارة وهي احدى دوائر حكومة الانتداب — لا يعنيها من أمرنا شيء ولا تلتفت الى غير مصلحتها.

كانت الامة فيما سبق قد طلبت الى الحكومة أن تترأس هي بنفسها العمل التهذيبي في فلسطين او ان تشترك على الاقل مع الحكومة في ادارة هذه المدارس ادارة تتمشى مع حاجيات البلاد ومطالب الامة، وكانت الحكومة اذ ذاك تتظاهر بميلها الى اشراك الوطنيين في ادارة مدارسهم ولكنها كانت تمحل لنفسها عذرا لم يكن من الحقيقة في شيء وهو تخوفها من ان يسيء الوطنيون العمل والا يحسنوا الادارة ...

نحن لا نريد ان نناقش ادارة المعارف في هذا البحث الطويل العريض ولكننا نسألها هذا السؤال البسيط: هل احسنت هي العمل بمنهجها وانظمتها، وتعييناتها المختلفة، وتنسيق رواتب واعمال موظفيها حسب المطلوب؟؟؟ وهل كانت فائدة المدارس الصحيحة في هذه السنوات السابقة معادلة لما اتفقته الادارة من اموال الامة منذ الاحتلال الى الان؟ وهل كان المعلمون يوما راضين عن اعمال هذه الادارة؟

هي شكوى مرة طالما سمعتها من كثيرين من اساتذة مدارس حكومة فلسطين

يشكو المعلمون قلة رواتبهم وكثرة اشغالهم المدرسية وهم يتبرمون من هذه الحالة التي تؤثر بلا شك على عملهم المدرسي الشاق — بينما يرون الادارة تجود بالرواتب الضخمة على غير مستحقيها

يشكو المعلمون تعسف بعض مديري المدارس وضعف اداراتهم ويؤكدون ان هذا الامر كان عاملا كبيرا على تقهقر بعض المدارس كل هذا كان يجري والادارة بعيدة لا تعرف شيئا عما يجري بين جدران تلك المدارس.

يشكو المعلمون اقبال الطلبة على درس اللغة الانكليزية اقبالا عظيما في المدن والقرى واعراضهم عن لغة البلاد ويعزون ذلك الى الحكومة نفسها فهي تفضل للعمل من يعرف اللغة الانكليزية على غيره فقام في اذهان الطلبة ان لغة البلاد هي اللغة الانكليزية والذي لا يعرف هذه اللغة لا يمكنه ان يعيش في فلسطين!

يشكو المعلمون محاولة الادارة تقييد موظفيها بما يرفعه اليها بعض مديري المدارس من التقارير «السرية» — وهي تقارير اقرب الى التقارير الجاسوسية منها الى البيانات النافعة والتقارير المفيدة ولقد ذكروا امامي حوادث كثيرة في هذا الباب نضرب عن ذكرها خوف الاطالة، ثم هم يشكون فقدان التربية الوطنية الشرقية في مدارس الحكومة وعدم ملاءمة سير العمل لمستقبل البلاد من وجهتيه العلمية والتهذيبية، وانك مع ذلك لترى بين هؤلاء الموظفين من يدافعون عن الادارة وهم في الحقيقة انما يدافعون عن مراكزهم ورواتبهم فقط.

هذه شكاوي متنوعة سنعقبها من كثيرين نريد حبا بالصالح العام أن نرفعها الى ادارة

المعارف ونضيفها الى ما عندها من الاقتراحات وحـتى أن تكون بذلك قد احسنا العمل وقمنا بالواجب المفروض علينا تجاه الوطن — وهي ملاحظات جديرة بالاهتمام والاعتبار نطرحها أمام الامة ايضا لتنظر في مستقبل ابنائها وهنالك انتقادات جمة تلقيناها من هؤلاء الموظفين نتركها لفرصة اخرى والسلام

طولكرم (متجول)

شكايات أهالي فلسطين

من الحكام والموظفين

كتب الينا غير واحد من افاضل غزه يؤكدون لنا وقوع الاعتداء من ضابط البوليس يوم قدوم الملك فيصل على الاستاذ السيد بديع افندي بسيسو أحد أعيان غزه المتعلمين المثقفين وان الحق كان على الضابط بلا جدال

وكتب الينا من طولكرم ان حكومتها قضت بابعاد السيد مصطفى ابراهيم الصالح مختار بيت ليد واثنين آخرين وقد ارسلت الاول مع انه من خيرة الناس الى سجن ليقضي فيها مدة نفية وهي ٣ شهور مطبقة على الثلاثة قانون منع الجرائم وقال الكاتب ان قرية بيت ليد من القرى المشهورة بالهدو والسكينة فكنا نحب ان تجعل الحكومة امر التعمل للمحاكم لا للحكام الاداريين فلو كانت الأمة غير مشغولة بشاغبات الخوارج ونكباتها بالزلازل لكان لهذه الحوادث اكبر شأن . لأن خراب بيوت عائلات المبعدين في غياب رجالهم اصبح محققا فاين الرحمة وأين العدل ؟

وكتب الينا من المجدل ان احد الجمالة كان قادما باحمال تجارية من يافا الى المجدل فعرج على احدى القرى للاستراحة فسرق اللصوص من احماله ما يساوي ٢٠٠٠ غرش فابلغ الحادث الى بوليس المجدل فلم يصنع شيئا وكان ضابط البوليس من اصدقاء صاحب البضاعة فقبض على الجمال واتهمه بالسرقة و بذلك تمكن الضابط من أخذ سند على الجمال لصاحب البضاعة بـ ٧٥٠٠ غرش ثمنا للبضائع المسروقة ولكن بدون أن يذكر اصل المبلغ فاصبح السند ينطق بأن لصاحب البضاعة على الجمال ذلك المبلغ « عداً ونقداً » ....

وسيبيع المسكين جمله فقط !!!

وكتب الينا من نابلس : أن بعض اعيان القرى ذهبوا الى ضابط البوليس راشد افندي عبد الهادي معلقين عليه اكبر الآمال بصفته احد افراد عائلة محترمة ووطني طالبين ان يقبل كفالة من اجل شخص موقوف كان تنازع مع قريب له وصالحوه معه فصاح بهم راشد افنـدي بالتركية « هيدي يره » . . . فذهبوا الى العدلية فانهت لهم المسألة

وقال آخر من كفر قدوم ان خلافا شجر بين افراد عائلة نجاء من نابلس المستر هرس مفتش الشرطة وامسك بعض اعيان كفر قدوم وضربهم وعذبهم بوضع منديل مطوي في افواه المضروبين لئلا يسمع لهم صوت . . . وقال الكاتب ان المفتش كان يضع المضروبين في مكان بعيد الى ان يشفوا فتمكن بعضهم من احضار اطباء كشفوا على المضروبين واعطوهم تقارير طبية يزيد بعضها على العشرين يوما ثم ختم رسالته قائلا اين العدالة البريطانية ؟

***

فنحن نكتفي بنشر خلاصة هذه الرسائل موجهين اليها انظار فخامة اللورد بلومر وولاة الامور في فلسطين

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثا وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ١٨—٥٠

مصاب الامة العربية

نجيب بك شقير

فجعت الامة العربية بل القضية الشرقية العامة بمجاهد كبير من خيرة رجالها وقطب فذ من اكبر اقطابها هو المرحوم المبرور نجيب بك شقير السكرتير العام للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة وعضو مؤتمر جنيف الذي عقد في سنة ١٩٢١

وقد نعاه مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة صبيحة يوم الاثنين المنصرم بالنشرة الآتية:

« في منتصف الليل الفائت استأثرت المنية بقطب جليل من اقطاب الوطن السوري وزعيم خطير من اعاظم زعمائه قدراً ونبوغا وتفانيا واخلاصا هو المغفور له نجيب بك شقير السكرتير العام للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ومدير مكتب الاستعلامات السوري قضى بالسكتة الدماغية اذ كان سائراً الى منزله بقصر الدوبارة فلما اجتاز شارع سليمان باشا سقط الى الارض فهرع لاسعافه ضابط المرور ورجال الاسعاف فاراه بطاقته وبعد لحظة اسلم الروح . ولقد روع الوطنيون لهول النبأ فتوافد اعاظم القوم الى منزل الفقيد تعلو وجوههم قترة الحزن العميق والاسف البليغ وسيشيع جثمانه في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم « الاثنين » الى مرقده الاخير بين الزفرات والحسرات وحسبنا الله ونعم الوكيل »

وفي الحقيقة ان هذه الفاجعة كانت مفجعة قاصمة لان الفقيد كان قبيل وفاته بنصف ساعة ساهراً مع بعض صحبه لا يشكو من شيء وكان متمتعاً بكل صحة

وقد طير الخبر بعد منتصف الليل الى ابن خاله الاستاذ سليم بك عز الدين مساعد مدير قلم المطبوعات بوزارة الداخلية فخف هو واهله من فورهم الى دار الفقيد في قصر الدوبارة وفي الصباح تقاطر الناس الى داره والكل لا يكاد يصدق ان نجيب بك قد مات . ومما ضاعف المصيبة ان زوجة المرحوم وكريمته ونجله يصطافون في سويسرا وكان على نية اللحاق بهم ولكن الموت حال دون ما يبتغون

ولد المرحوم في جبل لبنان وكان المرحوم والده قاسم افندي شقير من اعضاء مجلس الادارة وكان وجيهاً كريماً علم نجله الفقيد تعليما عالياً فظهر نبوغه وتضلعه في اللغتين الفرنسوية والتركية فتقلب في مناصب عديدة في الدولة العثمانية وقد انشأ في الاستانة في ايام الحكم العثماني جريدة يومية تركية كبرى باسم « بيام » بالاشتراك مع كاتب الترك المرحوم علي كمال بك وكانت معارضة لخطة الاتحاديين . فلما وقعت الحرب العظمى قبض عليه وسيق الى محكمة عالية العرفية الى ان انقذته قوة الله من بين مخالبها

ولما انتهت الحرب قصد الى اوربا لخدمة القضية العربية فعينه الملك فيصل مستشاراً له في مؤتمر فرساي ثم جاء مصر للاقامة فيها نهائيا . وحضر مؤتمر جنيف السوري الفلسطيني فانتخب سكرتيراً عاما للجنة التنفيذية بالقاهرة فقام بهذه المهمة خير قيام وكان يدير الحركة السياسية الوطنية السورية في هذه الديار احسن ادارة وكان رد اللجنة التنفيذية على بيان المسيو بونصو الذي نشر منذ ٤ ايام واشرنا اليه في هذا العدد من آثاره العلمية

كان نجيب بك رجلاً نابهاً قديراً مرناً يصرف الامور بحكمة وسداد رأي ، فدماثة اخلاقه وعلو كعبه وتضلعه في المسائل السياسية هذه الصفات كانت خير معين له في جذب القلوب اليه وتقديرها إياه حق قدره فلا غرو ان اكتسب بذلك احترام جميع الذين عرفوه وخبروه

***

وفي الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين غصت داره بافاضل القوم ثم خرج موكب الجنازة يضم العدد الكبير من الكبراء والعلماء يتقدمهم آل الفقيد فأصحاب السعادة والفضيلة والعزة الدكتور شهبندر والامير ميشيل لطف الله والسيد محمد رشيد رضا والدكتور موصلي باشا وشكور باشا ومحمد امين واصف بك وفؤاد اباظه بك والقائد العسكري عزيز علي بك والقائد العسكري مصطفى وصفي بك وخليل ثابت بك ونجيب صروف بك وحسن الحكيم بك ونزيه المؤيد بك وتوفيق هولو حيدر بك والدكتور منصور فهمي بك ومحمود عزمي بك وابراهيم دبجتري بك ابو صالح وعدد كبير من المشتغلين بالمسائل الشرقية من مصريين وسوريين وفلسطينيين وحجازيين وعراقيين فسار الموكب الى مسجد السيدة زينب حيث صلي على الفقيد ثم واصل السير الى جبانة الامام الليث وهناك ووري الفقيد التراب وعاد القوم يعزون بعضهم بعضاً وفي المساء غصت داره بوفود المعزين وقد ظهرت صحف القاهرة في مساء ذلك اليوم وفي صباح اليوم التالي وكلها تؤبن الفقيد وتعدد مآثره وتنعيه الى قومه الذي فجع فيه وستكتب عنه صحف البلاد العربية طويلا

لقد فقدت القضية العربية بوفاة نجيب بك علماً خفاقا وآلة متحركة بل آلة محركة منظمة مثقفة وان مصاب الحركة السياسية العربية بفقده لا يعوض وستظل اللجنة التنفيذية بعده في حاجة الى مثله زمناً طويلا وهيهات ان تجد من يسد ذلك الفراغ الذي تركه . رحمه الله رحمة واسعة وعزى الامة العربية وآل شقير وعز الدين على فقده أحسن العزاء وألهمنا جميعاً الصبر والسلوان

***

طنطا مساء ١٥ اغسطس — الشورى بمصر
جزعت لمصاب الشرق بالمرحوم نجيب بك شقير فاعزي نفسي وكافة الاخوان وآل الفقيد
التفتازاني

امبابه مساء ١٥ اغسطس — الشورى بمصر
جزعنا أشد الجزع لمصاب العرب بالمرحوم نجيب بك شقير فأعزي الامة العربية
من اهالي امبابه علي قراج

جريدة فلسطين تحتضر

لا نقصد باحتضار هذه الجريدة انها اخذت تموت الموت المعتاد الذي يعقبه اغلاق ابوابها واستراحة الامة العربية من شر سمومها بل نقصد بموتها ادبيا وضياع شرفها وكرامتها بنظر المخلصين وسقوطها سقطة لا يمكن بحال النهوض منها لأن كل شيء يعود الا الكرامة الضائعة ، وكل شيء يعوض الا ثقة الرأي العام فان ضاعت نزع عن المفرط بها ثوب المجد الى الابد وموت جريدة مأجورة اصعب من موت الف جريدة مخلصة كما لا يخفى

***

نشرت تلك الجريدة مقالا افتتاحيا اوعز بكتابته احد الاشخاص الذين لا عمل لهم ولا شأن في الثورة سوى الفرار من ميدان الجهاد والقعود في يافا للشغب وطلب نفقات الاقامة من اموال المنكوبين يقول ان لجنة القدس المركزية لاعانة منكوبي سورية قد جمعت ١٠٠ الف جنيه ابتلعتها كلها ... منها ١٠ الاف جنيه جمعتها لجنة القاهرة و٤٠ الف جنيه من الولايات المتحدة نشرت جريدة البيان مفرداتها و١٥ الف جنيه من الملك ابن سعود و٢٠٠ جنيه من ملك حيدر اباد بالهند و ١٧ الف جنيه من البرازيل الخ

وقد بادرت جريدة الاهرام التي تصدر في مصر ، وهي كما يعلم القراء شقيقة عتيقة لجريدة فلسطين في الكيد للامة المجاهدة ، فنقلت حسب التعليمات الصادرة من الفرنسويين جميع هذه الخرافات ونشرتها في اهم مكان من صفحاتها وستنقل هذه المفاسد بقية الصحف المتفرنسة التي يتألف منها الخط الفرنسوي المعروف ، الممتد من جريدة البرق في بيروت فجريدة فلسطين بيافا فالاهرام والبصير بالقطر المصري حتى جريدة الزمان في البرازيل

أما لجنة القاهرة فقد ضحكت لما سمعت ان صحف الام الحنون تتهمها بعشرة الاف جنيه مع ان كل المبالغ الواردة اليها لم تتجاوز الـ ٣٠٠ جنيه

وراجعنا مجموعة جريدة البيان فاذا بكل ما نشرته لم يتجاوز ٤٠ الف ريال اميركاني فاستنتجنا من هذه الاكاذيب ان القوم بين امرين فاما ان يكون خلل دماغ الكاتب والموعز قد جعلهما يظنان الريال جنيها واما ان يكون سوء النية قد ملك على أهل الفساد مشاعرهم

واما أن الملك ابن سعود ارسل ١٥ الف جنيه فهذا قول لا يبعد على من يقوله ان يزعم ان الامام يحيى ارسل ٥٠ الف جنيه والامير عبد الله ١٠٠ الف جنيه والملك حسين نصف مليون جنيه او صفيحة من ١٢ صفيحة من الذهب وهكذا ...

اما ان ملك حيدر اباد الهندي ارسل ٢٠٠٠ جنيه فالظاهر ان جلالته ارسل المبلغ باللاسلكي وكتم الخبر عن الناس جميعا الا عن جريدة فلسطين وحبيب بك البكري . . .

وكان الضحك عند بحث الـ ١٧ الف جنية الواردة من البرازيل قد اخذ من الذين قرأوا ذلك مأخذه والظاهر ان القوم شعروا بأن هذه الكذبة واضحة اكثر من اللازم فاوعزوا الى حشاش منهم ذهب الى جريدة فلسطين واخبرها انه لما كان نجيب الريحاني وبديعة مصابني وجوقهما في البرازيل يمثلون بعض الروايات قامت بديعة مصابني بالقاء موال اهاج حماسة الحاضرين فتبرعوا بـ ١٧ الف جنيه !!!

وقد سألنا سكرتير هذا الجوق عن الحقيقة فضحك وقال : سبحان الذي يعلم عنا ونحن في البرازيل وهو في قهوات يافا والقاهرة اكثر مما نعرف نحن عن انفسنا !

وقد راجعنا مجموعات صحف البرازيل فلم نجد لهذه الـ ١٧ الف جنيه اثراً والظاهر ان المهاجرين تبرعوا بذلك سرا . . . . .

وغاية ما وجدناه أن جريدة الزمان احدى صحف البرازيل المتفرنسة نشرت أن بعض الذين حضروا روايات الريحاني هناك تبرعوا بما يقرب من ١٠٠ جنيه ارسلوها الى بيروت رأساً !

ان جريدة فلسطين واسيادها الفرنسيس يعرفون أن هذه الاكاذيب لا أصل لها ولكن العدو النذل لا يحجم عن الكذب لتشويه سمعة خصمه عند العجز عن الوصول اليه . والا فهل لو كان المستعمر في سورية يستطيع الوصول الى رجال لجنة القدس اكان يحتاج الى جريدة مثل فلسطين يجعلها آلة للانتقام ممن اذاقه المكروه؟ كلا بل انه لو تمكن منهم لساقهم الى المشانق ولكن لما كان ما لا يدرك كله لا يترك كله اكتفى الفرنسيس بتسليط جريدة فلسطين عليهم على قاعدة من فاته اللحم عليه بالمرق!

***

ان جريدة فلسطين والذين حركوها من الاعداء كان جل قصدهم اثارة الناس على شخص سماحة السيد امين افندي الحسيني ولكن ربك لم يمهلهم بل عجل في خيبتهم وخيبتها وبقي السيد امين رئيسا للجنة واليك ما يأتي :

قالت الجامعة العربية الغراء التي تصدر في القدس :

« زار امس صاحب العطوفة كاظم باشا الحسيني في منزله وفد مؤلف من حضرات الوطنيين الكرام الدكتور سعيد عودة والاستاذ الشيخ محمد الاشمر ، وعبد القادر آغا سكر ، والسيد ابو عمر دبو ، ومحمود افندي خيتي ، وسعيد بك عمون ، ونصري بك سليم ، وعبد اللطيف بك العسلي ، وأديب بك العسلي بالنيابة عن اخوانهم المجاهدين والمنكوبين وبعد السلام ابلغوا عطوفته ما يأتي :

اولا — شكر جميع المنكوبين والمجاهدين لما قام به اهالي فلسطين نحوهم من الخدمة والمعاونة الى اليوم ، ورجاؤهم ان يظل زعماء فلسطين الكرام محافظين على حيادهم تجاه المسائل السورية الداخلية

ثانيا — استنكار جميع المجاهدين والمنكوبين لما نشر في جريدة فلسطين معزواً الى سعيد بك العاص وفوزي بك البكري وزكي بك الدروبي او في غير جريدة فلسطين مما اعتبروه منافيا للمصلحة السورية والمبدأ الوطني المقدس

ثالثا — قرارهم جميعا على السفر الى القريات وتشكيل لجنة فيها تكون المرجع الاخير للمنكوبين .

رابعا — استنكارهم ما يقوم به بعض الزعماء السوريين من الدسائس والفتن في فلسطين مما ينافي المصلحة العامة . وقد شكرهم عطوفته وابلغهم موقفه المعلوم نحو القضية السورية .

ما حال المدينة المنكوبة ؟

نابلس في ٩ اغسطس — لمراسل الشورى الخاص

حالة المدينة

لا تزال الحالة على ما تعهدونها فالهدم يجري بفتور : يقوم ببعضه اصحاب الاملاك وتقوم بغيره ادارة الاشغال ولكن ببطء شديد وهم ينقلون الانقاض على ظهور الحمير وهذا البطء يجعل الحالة تدوم طويلا فان لم تأت الحكومة بخط ديكوفيل لنقل الاتربة طال الامر عدة اعوام

قدرة الله

بينما كان العمال يهدمون دار الصدر المتصدعة اذ سقط جدار كان عليه اثنان منهم على علو شاهق فسقطا معه الى الارض بدون ان يصابا بأذى

وكان شخص آخر على حائط عال كان يهتز به فتشهد استعداداً للموت والناس ينادون اللطيف الخبير فتمكن بعضهم من مد ألواح من الخشب فزحف المسكين عليها فلما وصل الى الارض اغمي عليه

اهل الخير

من واجبي ان اشكر باسم المنكوبين الدكتور بيكر رئيس صحة نابلس الذي اتخذ التدابير السريعة في خدمة المنكوبين بمساعدة الدكتور بندلي افندي وبالاخص حضرة الدكتور حسن بك الخالدي رئيس المستشفى الوطني وتفانيه في اسعاف الجرحى والمنكوبين والانسة فكتوريا الممرضة والاديب قاسم افندي ملحس احد طلبة الطب بجامعة بيروت فانه ممن اوقفوا جهودهم على خدمة المنكوبين

ويشكر الرأي العام السيد فهمي اغا النمر الذي اظهر استعداد عائلته لتوزيع ارض الميدان على العائلات لاقامة البيوت الخشبية فيه الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا

قطار نابلس

اصبح القطار يسافر الى طولكرم ويأتي منها مرتين في اليوم ، ولكن بعد خراب نابلس لا البصرة !

دعوى دروزه

يتعجب الرأي العام النابلسي من عزة افندي دروزه ، كيف انه يرى جريدة الشورى تخدم البلاد وتخدم المدينة وتخدمه هو نفسه ولا نسمع انه استرجع الدعوى التي قيل انه اقامها عليكم

والناس يقولون : عجيب هذه النفوس : نابلسي مغترب يوقف نفسه على خدمة الوطن بالمال والنفس وآخر مقيم يريد به الدوائر ! ! ولذلك بات الناس كافة ينتظرون فشل هذه القضية بفروغ صبر لتسود تلك الوجوه بل لتزداد سواداً

(الشورى — الظاهر ان صاحب الدعوى يظن محاكم مصر مثل محكمة الشيخ العنبتاوي ... فلفق دعواه بدون تبصر واقامها بدون تدبر اصلحه الله)

قاضي نابلس

عاد قاضي نابلس الى اعماله اللطيفة ! ! والعود احمد ...

ومن لطائفه العديدة انه تسبب في اقامة قضية عليه من ارملة المرحوم محمد حسن الشكعة وذلك لانه ماطل في نظر قضية السيدة المذكورة بحجة ان بناء المحكمة غير سليم من الزلزلة مع ان المحاكم النظامية موجودة في نفس العمارة الموجودة فيها محكمته وها هي تشتغل فالظاهر انه يظن روحه اعز من ارواح سائر الناس !

دار آل النمر

من الدور العظيمة التي خربتها الزلزلة دار آل النمر وهي من الدور التاريخية ذات الغرف العديدة والمساكن الكثيرة والفسقيات والمياه الجارية . وقد قضت هذه النكبة باجلاء آل النمر عن هذه الدار بنسائهم واولادهم وكانت نساء هذه العائلة الماجدة لا تخرج من دورها مطلقا فلا حول ولا

في بريد نابلس

طرد مدير البريد موزع التلغرافات بدون سبب والمسكين من افراد عائلة هدمت الزلزلة جميع دورها ثم جاء المدير بغلام « ؟ » عينه مكان ذاك

مدرسة النجاح

يطوف مدير النجاح ببعض المدن الفلسطينية معلنا عن المدرسة طالبا ارسال الطلبة اليها هذا حسن لاغبار عليه .

ولكن المدير في محاولته الاعلان وترويج المدرسة يقوم بضرر اعظم لنابلس بصفة عامة وذلك انه يؤكد لاولياء امور الطلبة ان نابلس بخير . . . وان التخريب والتدمير اصاب الجهات البعيدة عن المدرسة اي المدينة الداخلية فقط الخ الخ

يعني انه لأجل بقاء نجاح يدعى على عرش المدرسة يجب تكذيب خبر تدمير نابلس ! مع ان الدور الجديدة المجاورة للمدرسة تحطمت . ان اذاعة خبر سلامة نابلس خلافا للواقع لا يضر بالمنكوبين وبالمدينة الشهيدة ، فمتى يفهم حضرته ان مصلحة المدينة فوق مصلحته الذاتية ؟ لو كانت هذه الغيرة التي يعلن عنها حقيقية لسعى في خدمة المدينة كلها بمدارسها التي تحطمت لا مدرسة فقط لان الكل من الامة وللامة

القتياني :

يوالي السيد القتياني القاء خطبة على الشعب في احد المساجد السالمة ويدعو الناس الى مطالبة الحكومة بعقد القرض وتخفيف الويلات . ثم يدعوهم ان يتضافروا على النقمة من الزعماء الذين لم يقوموا بواجبهم في هذه الكارثة ونزع الثقة ممن غدروا بهم فاستخدموا العمال اليهود دون الوطنيين ! وابان لهم ما يتخرص به بعض اليهود من ان الاعانة التي قدموها كانت سببا لاستقدامهم بواسطة ذلك الزعيم الذي سبق ان اتهم على حيائهم ! ؟

المضابط :

يتهافت الالوف من الناس على توقيع المضابط والبرقيات التي ستقدم الى فخامة المندوب السامي عند وصوله فلسطين طالبين النجدة من الحكومة لعقد القرض واسعاف المنكوبين

وقرر الشبان ان يوفدوا عنهم وفداً يقابل فخامة المندوب عند وصوله و يصفون له آثار النكبة و يلتمسون اليه السرعة في تلافي الحال

آخر الاخبار

عن نابلس

قدم فخامة المندوب السامي اللورد بلومر لنابلس يوم الاثنين وزار البلدية توا فبسط له رئيسها قضية نابلس ثم سار في المدينة وتجول في ازقتها واسواقها ، وشاهد اطلالها وركامها ، وكانت المدينة هادئة وكان طلب عقد القرض باجماع من الاهالي والامل كبير بعطف المندوب

ماذا قال اللورد ؟

وبعد كتابة ما تقدم اتصل بنا جواب فخامته لرئيس البلدية الذي ابان له مطالب الامة وها هو : « لقد الغيت بقية اجازتي وقدمت فلسطين لاشارك الاهالي في مصابهم ولاقدم المساعدة اللازمة لتخفيف المصاب وان اعمال الحكومة تنحصر في ثلاث امور : (١) الاسعاف السريع وقد تم ذلك واشكر الذين قاموا به (٢) الملاجيء الوقتية واعدادها قبل حلول الشتاء وهذا قيد النظر وسنباشر به في العاجل (٣) المال اللازم لعمران المدينة . وهنا ارغب ان افهم الأهالي بان الواجب عليهم ان يعملوا جهدهم لمساعدة بعضهم البعض وان يجدوا لاعادة البيوت المهدومة ، ثم ان المال الموجود في الخزينة والمقتصد من ميزانية الحكومة لا يجوز تخصيصه بفئة دون اخرى او بمدينة دون الثانية سيما واني اخشى الصعوبة في اعادة الاموال ، وعلى كل فسأعطي البيانات الكافية عن الطريقة اللازم اتباعها فيما بعد » ؟!!

زلزلة قوية

حدثت مساء الاحد في الساعة الحادية عشر الا ١٩ دقيقة افرنجي او في الرابعة عربي تقريبا زلزلة قوية روعت الناس وهرب البعض القليل الذي ينام في بيوت المدينة الى الخلاء واثرت على بعض البيوت المتداعية فهدمتها

الامراض بالجوع

اخذت الامراض بسبب الجوع تفتك بالمنكوبين من الفقراء فالى الله المشتكى من احكامه

ماذا في الخليج ؟

الرجوع الى سياسة ديلي – مطاردة الاحرار – مهاجمة دار الاستاذ الفرج – ابعاده عن البحرين

البحرين ٥ اغسطس – بالبريد الطيار (لمراسلنا)

منذ شهور ونحن نشعر بتغير فى سياسة الحكومة والاحتلال في هـذه الديار ، وآخر ما حدث منها اخيراً ، بعد المسالمة والموادة زمناً قصيراً ان جنود السلطة هاجموا دار الاديب الشهير الاستاذ خالد بن محمد الفرج سكرتير بلدية المنامة والحركة النافعة الدائمة في هذه الجهات ففتشوا الدار وضبطوا ما فيها من اوراق ثم طبقوا عليه قاعدة ديلي المعتمد البريطاني السابق في البحرين وهي ان لا يبقى بصير بين هؤلاء العميان وذنبه الوحيد في نظرهم ان له صلة بالصحافة الخارجية ، وهكذا فانهم بلا محاكمة و بلا انذار و بلا قانون ارسلوه الى الباخرة ! هكذا أراد قيصر وارادة قيصر من ارادة الله ومن هو قيصر ؟ هو الكبتن آر. جي. ألبان (باليوز البحرين) أي الوكيل السياسي لدولة بريطانيا سابقا والدكتاتور الحاكم المطلق فعلا والذنب الحقيقي للاستاذ الفرج هو ايجاده القانون الاساسي لبلدية المنامة وايعازه الى اعضاء المجلس بالمطالبة به وكانوا يقصدون من الهجوم على داره العثور على بعض أوراق ربما تكون حجة يستندون اليها في نفيه ولكنهم لم يعثروا على شيء . وقد أبى الله إلا ان يكشف القناع الذي حاولوا التستر به بمهاجمة دار السيد احمد بن علي الشيراوي سكرتير النادي الادبي ولم يتعرضوا لاوراقه بالتفتيش اصلا لان القصد من ذلك التمويه لئلا يعلم الناس حقيقة ذنب الاستاذ الفرج وكانت بلدية المنامة تأسست منذ تسع سنوات وليس لها من قانون سوى الفوضى واستبداد الدكتاتور السابق الميجر ديلي فلما كثرت مظالمه واعتدوا على حياته بسبب سياسته عزل وأتي بعده من يقدم رجلا ويؤخر أخرى فاغتنمت الامة الفرصة ولكن الوقت قد فات لان الرجل عرف قدر اهالي البلاد وما هم عليه من الجبن والتهافت على التقرب منه و بعد ان سبر غورهم وعرف خبايام قلب لهم ظهر المجن واعاد الاحكام سيرتها الاولى بغية التزود من الاموال القائضة في خزانة الحكومة . . . . والرأي العام في حنق شديد من هذه الاعمال الشاذة البعيدة عن كل حكمة . ولكن من من الاهالي يستطيع ان يفتح فاه ؟ إلا فليشهد الناس وليسجل التاريخ .

(الشورى – يظهر ان البلاد العربية في مصائبها بحكوماتها وفقدان استقلالها في الهواء سواء !! لقد شعرنا نحن بسوء الحالة في البحرين من عهد غير قريب فقد كتب الينا فاضل من هنالك جوابا على سؤال فقال « ان حكامنا يعدون من يتصل بالجرائد كأنه قد قتل نفساً » :

وكتب الينا آخر يقول : « لو قلت لكم الحقيقة لانقطع مني هذا البلعوم » ! فلما وقع نفي الاستاذ الفرج لم نستغربه ولم ندهش له. لان الحكومات المحتلة في الخليج على ما يظهر تريد من اصحاب العقول الغاء عقولهم وإلا تخلصت منهم ولو بهذه الاساليب الممقوتة ، لطف الله باحرار الامة العربية اينما كانوا)

اخبار البيرة — لمراسلنا

علي افندي جودة

احتفلت البيرة بابنها المخلص السيد علي افندي جودة بمناسبة عودته من اميركا وقد جاءته وفود عديدة للسلام عليه يتقدمها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى السيد امين افندي الحسيني وعطوفة كاظم باشا وآل العوري وعدد كبير من ادباء البلاد واعيانها

لجنة الاعانة

كلف حاكم رام الله الوجيه عبدالله افندي جوده بمسألة جمع اعانة للمنكوبين فلبى الطلب ودعى حضرته اعيان البيرة في دار المجلس المحلي وقد تبرع الحاضرون بالمبالغ الآتية هذا مع العلم بان البيرة منكوبة ايضا وهذا بيان القائمة الاولى :

٥ جنيهات عبدالله افندي جوده و٥ جنيهات حسين افندي الحسن و٢ ج عامر افندي العامر و٢ جنيه رشيد افندي عبدالهادي و٢ ج حسين افندي العامر و ١ ج علي افندي محمد ونصف ج اسعد افندي سعيد جزاهم الله خيراً واحسن ثوابهم

متفرقات

اعانة فلسطين بالقاهرة

باشرت لجنة فرعية بالقاهرة الطواف على التجار لجمع اعانات لفلسطين

اي من التجار فقط . اما لجنة تجمع من الاغنياء واصحاب الاملاك والرتب المراتب والجفالك والملايين فهذه لم تؤلف...

ومما يجعل جمع الاعانات من الصعوبة بمكان ان رئيس اللجنة العليا البرنس عمر طوسون لم يصدر النداء الذي كان يجب ان يذيعه باسمه كرئيس اعلى ، بل انه هو لم يتبرع بشي ....

فلسطين في الحجاز

مكة في ٢ اغسطس – لمراسل الشورى الخاص .

لقد عم الحجاز الحزن والاسى على ما اصاب فلسطين من الكوارث بالزلزلة فقام رئيس البلدية في مكة بدعوة نفر من اهل المروءة والاحسان وعقد اجتماعا حضره سمو الامير فيصل واعيان العاصمة وخطب فيه السيد الموصلي خطابا موثرا وافتتح الامير الاكتتاب بمئة جنيه وتبعه المحسنون حتى بلغ الثلثمائة ثم تكونت هيئة لتعميم الاكتتاب شكر الله المحسنين واثابهم خير الثواب .

نجاح تونسي فاضل

فاز حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ علي شقرون أحد الطلبة التونسيين المجدين في الجامع الازهر بشهادة العالمية الازهرية النظامية بنجاح باهر وحضرته الوحيد بين اخوانه المغاربة في الحصول على جميع الشهادات النظامية من الازهر وهذه الشهادة تخول حاملها لقب « من علماء الازهر » الذي ينتحله البعض من حملة شهادة الغرباء بدون حق فنبارك لحضرته ونهنئه بهذا الفوز

وصول الاستاذ عزمي

عاد من اوربا حضرة الكاتب الكبير الدكتور محمود عزمى بك المحرر بجريدة السياسة بعد ان مضى هنالك مدة ترويحاً للنفس فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

الى حاكم نابلس

كتب الينا من نابلس ان الاهالي يرجون من سعادة الحاكم التأمل في تحزبات الذين ينتقدون المخمنين باقصائهم السيد مصطفى شاهين الذي مضى عليه عدة سنين يعمل بنزاهة واختبار

الملك فيصل

زار الملك فيصل جلالة والده في قبرص ثم غادرها الى بورسعيد حيث ركب باخرة اخرى الى اوربا

حفلة تأبينية

يفكر بعض الفضلاء من اخوان واصدقاء فقيد الوطن المرحوم نجيب بك شقير باقامة حفلة تأبينية اعترافا بخدماته وجهاده في سبيل القضية العربية

فنحن نحبذ هذه الفكرة ونرجو اقامتها في اليوم الاربعين لوفاته وان تقام في نادي اللجنة التنفيذية حيث امضى السنين الطوال فيها لخدمة بلاده

قضية صلاح بك

قال مراسلنا النابلسي :

حكمت محكمة نابلس على احمد افندي الشكعة لتفوهه بحق الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح بالفاظ جارحة بتعويض قدره ٣٠ ليرة مصرية للمدعي و ٥ جنيهات غرامة او الحبس نصف شهر ومصاريف الدعوى

وهناك عدة قضايا جزائية على المذكور تأجل النظر فيها الى ما بعد شهر اغسطس الجاري

خدمات الحصري بك

روت جريدة العراق ان جلالة الملك فيصل امر بتحرير كتاب شكر لسعادة ساطع بك الحصري مدير المعارف المستقيل على خدماته للعراق وقرر مجلس الوزراء مثل ذلك ايضا .

خلف السكرتير المتوفي

علمنا ان سعادة الوطني الفاضل حسن بك الحكيم ناظر مالية شرق الاردن سابقا هو الذى سيقوم باعمال السكرتير العام للجنة التنفيذية في القاهرة بعد ان توفي المرحوم نجيب بك شقير ليثما يتم اختيار السكرتير العام نهائيا

عودة الاستاذ ابي الفتح

عاد من باريس الكاتب الشهير الاستاذ محمود بك ابو الفتح المحرر بالاهرام بعد ان صرف بعض اسابيع الصيف في ربوع الغرب فنرحب بحضرته ونهنئه بالسلامة

امراء آل خليفة

وصل الى بيروت صاحبا السمو الامير محمد والامير احمد آل خليفة فرحبت بهما صحف سورية ولبنان

السيدة هدى شعراوي

في نيويرك

روت جريدة مرآة الغرب الغراء ان السيدة هدى هانم شعراوي باشا زعيمة النهضة النسائية في مصر قد وصلت ومعها نجلها الى نيويرك لزيارة كريمتها قرينة محمود سامى باشا سفير مصر فى اميركا

الكاظمي في العراق

قرأنا في الاستقلال الغراء العراقية ان حكومة بغداد اعتزمت استقدام العلامة المفضال شاعر العرب الاكبر الشيخ عبد المحسن الكاظمي لتسند اليه احد المناصب العلمية الكبرى في العراق اعترافا بعلمه وفضله ومكافأة له على خدمه وجهاده

الصراط المستقيم

دخلت هذه الزميلة فى عامها الثالث بنجاح ظاهر وتقدم مستمر وقد اصدرت لهذه المناسبة نسخة ممتازة احتفالا بعامها الجديد

واننا ونحن نرجو لزميلتنا زيادة التقدم نرجو ان تكون في عامها الجديد اخف لهجة في انتقادها لخصوم مشر بها منها في عامها الماضي

سؤآل وجواب

كتب الينا بعض القراء يسألوننا لماذا حزنت الشورى على بطريرك القبط عند وفاته ولم تحزن على شيخ الازهر بل انها شيعته بكلمة قارصة ؟

والجواب على ذلك يجده القاريء في اهتمام صحف مصر والأمة المصرية بوفاة البطريرك وعدم الاهتمام بوفاة شيخ الازهر حتى ان احدى الصحف الاسلامية طوقت صدرها بالسواد حداداً على البطريرك

ان بطريرك القبط كان يقوم فوق واجباته الدينية بواجبات وطنية ماكان شيخ الازهر رحمه الله ممن يهتمون بها فليتهم هذا كل واحد من اصحاب المناصب الكبيرة وليعلم ان الامم تقدر الرجال بحسب الاعمال لا الاقوال

أكثر من الزلزلة

لمدينة الرملة في فلسطين رئيس بلدية من اهلها ولكنه في سلوكه وعواطفه كأنه من باريس..

يعلم الله ان هذه الجريدة منذ انشئت قد طوت عدة رسائل بحقه اكراما للزي الديني الذي يرتديه ...

ولكن ان يقوم الآن وبلدته منكوبة والاهالي يناموت في العراء فيغرم الذين يقيمون البيوت الخشبية لعدم طلبهم الرخصة فهذا لا يجوز السكوت عليه ، وكل جريدة تسكت عن لومه تعتبر آثمة نحو البلاد ونحو الانسانية المفجوعة

كيف يليق برئيس بلدية الرملة ان يسوق الذين يقيمون الدور الخشبية الى محاكم المخالفات لتقصيرهم في طلب الرخص ؟

كيف يقوم رئيس بلدية الرملة بهذه الاعمال بدلا من ان يسعى لاغاثة المنكوبين المعذبين ؟

اين الشفقة والرحمة واين الشعور بالواجب ؟؟

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ١٩ – ٥٠

اخواننا في المكسيك

ارسل الينا المواطن الفاضل سليمان افندى عبدالله قنواتي رئيس جمعية الاتحاد الفلسطيني فى مونتراي بالمكسيك نص كتاب مفتوح وجهته الجمعية الى المستر سيمس نائب المندوب السامي بفلسطين بشأن التعنت الذي يبدو من حكومة الانتداب نحو جنسية المهاجرين وحركاتها التي ترمي الى ابعاد الفلسطيني المهاجر عن بلاده وحرمانه من جنسيته وكان بودنا نشر هذا الكتاب بنصه لولا طوله ولولا انه نشر قبل ان يصلنا في جرائد فلسطين

فنحن نقدر هذا النشاط الذي نلمسه من اخواننا المهاجرين وفقهم الله ونفع البلاد بحنكتهم وعطفهم على وطنهم الذي لن ينساهم

حول حريق مسقط

لقد عاندت الاقدار مدينة مسقط حاضرة عمان فرمتها في الصميم بنكبة اودت بما ظل من رونقها وبهاء، وجرتها الى قاع الحضيض الاوهد من جراء الحريق الذي التهم منها الاخضر واليابس . فهي الآن ترفل فى ثياب الحداد وتلطم خدها حزنا واسى على ما اصيبت به

شد لعمري ما يكابده اهلها اليوم من غصص الالام وضيق الحال وناهيك بالفقراء الذين لا مأوى لهم يلتجئون اليه ولا ما يسدون به رمقهم من السغب القاتل فراشهم الدقعاء وسقفهم السماء وطعامهم ما يستجدونه على الابواب ولا يكاد يغنيهم من جوع

الا فاين الحمية والشيم العربية يا ابناء الخليج أهل عفى عنكم رسم الوفاء وغار منكم معين السخاء مالنا لا نرى اغنياءكم اصحاب الألوف المؤلفة من الذهب والفضة لا يتبرعون لهؤلاء الذين يموتون من الم الجوع بما يجبر كسرهم ويرتق فتقهم لدى هذه الكارثة التي تدمي القلوب وتفتت الاكباد . اليس من العار عليكم ان يهتم بهم أهل البلاد النائية عنهم كما اخبرتنا بذلك الصحف اتم الادنون تسمعون فتتصامون وتسئلون فتعرضون فاذا لم تشاءوا ان تخرجوا من خزائنكم المملوءة شيئا فادوا لهم ما فرض الله للفقراء عليكم من الزكاة وان لم تفعلوا فانتم المسئولون غداً بين يدي الجبار وسيجزي الله كل بما عمل

الكويت . عبدالله بن علي الصانع

الاستحقاق اللبناني ...

لقد اصبح الحصول على وسام الاستحقاق اللبناني أمراً هيناً و بلغ الاستهزاء به أشده . وبهذه المناسبة أريد ان أذكر نكتة وقعت حول الاستحقاق اللبناني ، فأقول :

مر احدهم على اصدقاء له ، وكان على بذلته نقطاً من الوحل ، فسألوه : ما الذي على بذلتك يا هـذا ؟

فضحك وقال : لي الشرف بان اعلمكم باني نلت الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى...

فصفق له الحاضرون وقالوا له : نرجو الله ان تنال كل يوم مثل هذا الاستحقاق !!!

فراود نفسه برهة وقال : لا ترجو الله ذلك لي ولكن ارجوه للجمهورية اللبنانية ...

بيروت : م . ع

حنان الام الحنون

وعطف الابناء على الابناء...

امرت السلطة العسكرية الفرنساوية في سورية جمهورية لبنان « الاكبر » بالانعام بنشان على صاحب جريدة الاهرام وقامت جريدة البرق البيروتية بحركة لاقامة حفلة في بيروت لتكريمه بالنظر الى خدماته للبنان بجريدته اللبنانية ...

قلنا : ان جماعة الاستعمار في فرنسا قد كرموا قبل ذلك الجنرال غورو، وكاربيه واندريا الخ !

اما خدمات الاهرام اللبنانية فهي عجيبة من جريدة مصرية للمصريين !!!

نجاح الصهيونية

دخل فلسطين في مايو الماضي من المهاجرين اليهود ٢٨٣ وخرج منها ٤١٨

ان الصهيونية تموت موتاً طبيعياً بقوة الله لا بقوة احد ، ومعاذ الله ان يرضى لبلاده المقدسة بأكثر من نكبتها بالاحتلال والزلازل وهو ارحم من أن يزيد على ذلك بالصهيونية !

الوظائف وعشاقها

ان فلسطين المسكينة قد حباها الدهر بابناء عقوقين لا يعرفون معنى للسعادة العامة ولا يهتمون بأمر من الامور ماداموا هم في بحبوحة من العيش يرفلون باغلى الالبسة و يقبضون على زمام المناصب والكراسي فتراهم يتلقنون هذه السجية من امهاتهم وهم صغار فيرضعونها مع البانهم وتسري في كل ذرة من اجسادهم مجبولة مع دمائهم ولذلك تجد اكثر الشبيبة منتحية هذا المنحى سالكة هـذا المنهج مولية وجهها نحو الحكومة لا تفكر في شيء غير المنصب والوظيفة ولا تهدس الا بالمراتب العالية واخص بالذكر منهم أبناء العائلات الارستقراطية الذين كان آباؤهم في العصر التركي هم أصحاب السلطة والنفوذ فى البلاد وهم المشرعون والمسيطرون على رقاب العباد فكان الفلاح عندهم هـو البقرة الحلوب والعبد القن الذي لم يخلق الا لارضائهم ولم يوجد الا لأسعادهم واملاء خزائنهم وشونهم لذلك نرى اليوم ابناءهم يؤملون ما كان لاجدادهم من السلطة القهرية والنفوذ الهائل فيؤمون الكليات والجامعات لا للعلم نفسه وانما لنيل الشهادة التي تخولهم منصبا يجعل كلمتهم مسموعة لدى الحكومة وهكذا أصبحت العائلات الشريفة او الارستقراطية كل تضارب الاخرى في ارسال ابنائها لانتهال موارد الشهادات والارتشاف من مناهل الدبلومات وقد اقتدى بهم بقية الشعب الذي يتبع كل ناعق و يقلد في اغلب اطواره رؤساءه دون تفكر او تريث فاهملوا التجارة والزراعة والصناعة والميكانيكيات والفنون الجميلة باسرها جانبا وخاضوا في بحر «ب. ع» حتى يحوزوا على اصداقها و يجلبوا من هنالك دررها وسوف نجد بعد قليل أن الاغلبية الساحقة من رجال فلسطين المتهذبين يطالبون الحكومة بان تقلدهم الوظائف وهنالك الطامة الكبرى اذ أن اليهود عرفوا ان شغفنا بالمراكز سوف يعميها عن رؤية أي شيء سواها ولذا فهم لا يتعلمون الا التجارة والزراعة وغيرهما من المهن الحرة ولا ينظرون البتة الى شهادة ب. ع !!

ولقد حظيت بقصيدة للاديب اللغوي الشهير الاستاذ اسعاف النشاشيبي المفتش بمعارف فلسطين أحب أن أطلع الجمهور عليها لما فيها من الفائدة الجلى واليك نصها ونص مقدمتها التي كتبها الاستاذ بنفسه :

« ضمني وأدباء من الأصدقاء ناد فانبرى الي عاذل يلمني بقعودي عن السعي وراء هذه الوظائف التي نعبدها الناس ويعلمني أن السعادة كل السعادة والمجد كل المجد في التربع في دستها واقتعاد مطاياها فاجبته بما أجبته وأريته خطأ قوله وضلال رأيه ثم أخذت براعة وكتبت هذه الابيات

عشقوا الوظائف ضلة لهواهم
ورأوا بها العلياء شامخة الذرى
باعوا المكارم والاباء لأجلها
والدين والأحساب طرا والتقى
خالوا السعادة عندها أومادروا
ان الرزايا في الوظائف والشقا
لم يبغها الا الذي هـو جاهل
بحقائق الاكوان مأفون الحجى
نبذ الصناعة والتجارة والزرا
عـة مؤثرا يا ويله من الجنى
كيف ارتجاها وهي جد ذميمة
واصابها وهى التي تزجي البلا
تدعو العزيز الى المهانة والمذلـ
ـة والمذلة شر ما كرث الفتى
أنا والاباء ومروءة أمـوية
لا انتحي ربعاها طول المدى ؟!
أنى تروم وانت تعلم شيمتي
أن اهبطن يا صاح قاعا يحتوى
فيه الثعالب والذئاب وكل من
تدريه ممن خاس قدما أو درى
ممن شرى شرع الضمير بدرهم
وصبا الى دين الحبائل والرشى
انا لا لا اعايشهم وربك ما حييـ
ـت وما بدا نجم باآفاق السما
فحذار أن تلحي حذار فانني
با من جهلت ضرائبي ذاك الفتى

القدس . مطالع

بعض الناس...

تحليل بسيكولوجي !!

اطلعنا احد الاصدقاء على قصاصة قديمة من جريدة الف باء وفيها هذه الدرة اللامعة ولكنها بدون توقيع وهي :

يدخل بعضهم مجالس الناس فيجيل طرفه في الحاضرين ثم يجعل يحدث نفسه فيقول :

فلان يظن نفسه شريفاً ولكني اشرف منه

فلان يظن نفسه عالماً ! ولكني اعلم منه ،

فلان يظن نفسه ذكياً ! ولكني اذكى منه

فلان يظن نفسه قويا ! ولكني اقوى منه

فلان يظن نفسه أنيقاً ! ولكني آنق منه . .

ثم يعود فيقول :

لعل فلانا يظن نفسه اشرف مني ؟ ليخسأ انا اعرف اصله وفصله ، انه لمدخول النسب ، كان لقبه كذا فانتحل لقب كذا ، اين شرفه من شرفي ؟ كان منا الحكام والولاة والقضاة والعلماء . كان جدي الاكبر اذا ركب ركب معه خمس مئة فارس ، كان اذا دخل على الحاكم وقف الحاكم اجلالا له ، كان اذا غضب على الحاكم أقيل او استقال ...

لعله يظن اننا محسوبون عليه ؟ ليخسأ ، الناس يحسبون علينا ولا نحسب على احد ...

لعله يظن ان نفوذه اوسع من نفوذي ؟ ليخسأ ، ان نفوذه لا يتعدى قريتين او ثلاثا ...

لعل فلانا يظن انه اعلم مني ؟ ليخسأ ، اين شهاداته العلمية ؟ هل درس المنطق ، هل قرأ كتابا في البسيكولوجيا ، هل قرأ باب العرض والطلب في الاقتصاد السياسي ، هل قرأ في التاريخ مروج الذهب ، او في النحو كتاب سيبويه ، او في اللغة المحكم والمخصص لابن سيده ، او في الادب كتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة ، او في السير سيرة ابي زيد بن رزق الهلالي او سيرة ذياب بن غانم الزغبي ؟

لم يقرأ شيئا ، ولكنه يحاول ان يوهم الناس انه قرأ كثيراً . ليس عالماً ولكنه يحاول ان يوهم الناس انه بحر العلم الزاخر ، يدعي انه استاذ والحقيقة انه ليس إلا « معلم » احداث ، يتجشأ ولكن من غير شبع ...

لعل فلانا يظن انه اذكى مني ؟ « فشر » يوم كنا في المدرسة كنت الاول وكان الآخر لقد نلت شهادة « الصيدلة » في شهرين ، وشهادة « معلم علوم » في ثلاثة اشهر !!

لعل فلانا يظن أنه اقوى مني ؟ ليخسأ ، هل يستطيع ان يحمل من الاثقال ما احمل ؟ هل يستطيع ان يلوي يدي او يزحزح قدمي ؟ انه ما يستطيع ان يصدع نملة . . .

لعل فلانا يظن انه آنق مني ؟ ليخسأ ، ان الثياب التي ارميها اجمل من ثيابه واغلى ، ان حذائي اجمل من حذائه ، ان ربطة رقبتي اجمل من ربطة رقبته ، ان عصاي المفضضة اجمل من عصاه ، احلق كل يوم وهو لا يحلق في الاسبوع الا مرتين او ثلاثا ، أحف شاربي وسالفي وهو يعفيهما ، اذا تماشينا كنت موضع الاعجاب دونه ..

لعلهم يحسدونني او يحاولون ان يغمطوا فضلي ؟ ليخسأوا جميعاً ، لأهدمنهم تهديماً ، اذا تماشينا فلن ادع احداً منهم يمشي امامي . واذا دخلنا المجالس فلن ادع أحداً منهم يدخل قبلي . اذا كنت في مجلس فدخلوا علي فلن ارفع لهم رأسي . ولن انظر اليهم الا بمؤخر عيني . ولن اكلمهم الا ببعض شفتي ...

أيعادونني ؟ ليخسأوا جميعاً وسيلقون مني عدواً مبيناً !!

ثم يخرج وهو لا يحمل في صدره الا العداء للجميع

فلسطين في المكسيك

باشرت جمعية الاتحاد الفلسطيني في المكسيك بجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين واذاعت بيانا بذلك بتوقيع رئيسها سليمان افندى قنواتي وسكرتيرها العام بشاره افندي يعقوب القواس بارك الله فيهم :

تكذيب هام

صرح عطوفة كاظم باشا الحسيني بأن ما نشر عن دخوله في لجنة اعانة منكوبي سورية بالقدس لا صحة له

حوادث واشائات

لا يصافح ...

يدا ملطخة بالدم الفرنساوي

اما الدم السوري فهو ماء !

كان احسان بك الجابري قد جاء من باريز الى جنيف في اوائل الشهر الماضي عند افتتاح لجنة الانتدابات ثم انه لما انتهت جلساتها عاد الى باريز لاجل بعض المهام

وفي هـذه الايام زار المسيو برتلو مستشار الخارجية وبقي بحادثه في شؤون سورية نحو ساعة ونصف ساعة . وبينما هو عنده اذ جاء المسيو ريفي القاتل من بيروت باقبح التذكارات.. فطلب الدخول على المسيو برتلو فانظره هـذا نحو ساعة ريثما يكون انتهى من الحديث مع احسان بك

ثم لما خرج احسان بك من عند المسيو برتلو تلاقى مع المسيو ريفي داخلا فمد يده ليصافحه فسحب ريفي هـذا يده قائلا : انا لا اصافح يداً ملطخة بدم الفرنسيس . فاجابه الجابري بك : أنا يدي نظيفة ولكنك انت ذو اليد الملطخة بدم الفرنسيس والسوريين معا !

وثاني يوم كتب احسان بك الجابري الى المسيو برتلو يخبره بوقاحة وجه المسيو ريفي هذه فكان للمسيو برتلو مستاء جداً مما فعله ريفي وأرسل الى احسان بك يقول له : ان ريفي لن يعود الى سورية

الهمة في صفد

قال مراسلنا من صفد :

على اثر النكبة بالزلزال قام فريق من اعيان صفد برئاسة الهمام قائمقام القضاء « رفيق بك بيضون » فألفوا لجنة طوافة في القصبة والقرى لجمع الأعانات من اهل البر والاحسان باسم منكوبين الزلزال وقد وصلت هذه المساعي لنتيجة حسنة بان جمع من نقش صفد ما يقارب المائة وخمسون جنيها ولكن مما يؤسف له ان القرى للآن تنتظر حضور هذه الهيئة المباركة على أحر من الجمر كما سمعت من كثيرين من الاهالي الذين لمتهم على تقصيرهم وكنت أتلقى الجواب بان الجميع ينتظرون حضور رفيق بك ليشرف بنفسه على جمع الاعانات ومما لاحظته ان الكل سيقدم حبو بالمناسبة وجود الحاصلات على البيادر وندورة النقود بين الايدي لعدم وجود اسواق لتصريف الحبوب بمناسبة تأخير التخمين وتأخير القرويين في جمع الحاصلات من الحقول بسبب قلة الندى في هذه السنة فالمأمول انه بهمة المستر اندرس الحاكم وتنشيطه لهذه الحركة ان يتجمد مبلغ يستحق الذكر للمنكوبين وسلفاً نشكره

رد اللجنة التنفيذية

على بيان بونصو

اصدرت اللجنة التنفيذية بالقاهرة ردها على بيان المسيو بونصو وقد أفرغته في قالب رزين مشبع ثم ختمته بما يأتي :

« ان الخلاصة التي تستخرجها اللجنة التنفيذية من هذا البيان هو انه ليس هناك أي اعتراف بأي حق من حقوق البلاد الوطنية وان السياسة الفرنسوية النافذة في سوريقحتى الآن هي التي يراد استمرارها في المستقبل ... تبديل في غير بعض التفاصيل في التنفيذ ... باتفاق رسمي يقبله اهل البلاد ا تقسهم ... عليهم . فاللجنة ترجو ان لا يكون ... الاخيرة وترى بازاء الموقف ... المشروع فرض على ... لة »

بدء ... وتأييده ... فيكون حجة ... هذا البيان هو الكلمة ... الحالي ان الجهاد الوطني ... البلاد الى ان تنال حقوقها كاملة

من جريدة الشورى

انه بالنظر الى تغيب المواطن الفاضل علي افندي جودة عن اميركا وسفره الى الوطن قد وكلت جريدة الشورى عنها في الولايات المتحدة المواطن الاديب محمود افندي ابو الفيلات بشركة دير ديوان التجارية بشارع واشنطن نمرة ٨٥ في نيويرك فنرجو من حضرات المشتركين في الشورى اعتماده بكل ما يتعلق بامورها وهذا ... انه ...

رياض بك الصلح

يعطف على فلسطين

عزيزي ابا الحسن واساك الله

يقولون ان المصيبة تبدو عظيمة ثم تصغر حتى تتلاشى ومصيبتنا بفلسطين العزيزة لم تزل تكبر وتجسم حتى ليخيل الي ان الارض مازالت تميد هناك وانها ما زالت تدور بي هنا فيالهول النازلة التي حلت بسوريا من جهة وبفلسطين من جهة أخرى وكأن هذا الدهر اراد ضرب الامة العربية بكل ما لديه من عصي وعهدي به لا يضرب بعصوين معاً ولعل ما قيل من ان توالي المصائب يثير الهمم ويشحذ العزائم ينطبق علينا هذه المرة فنتعظ بالواقع ونبدل امة غير امة وكم كنت اتمنى ان اكون بينكم لاشارككم على قدر الطاقة في جهادكم الشريف حيال هذه الكارثة

باريس ٣ اغسطس ٩٢٧ — رياض الصلح

المندوب السامي لفلسطين

عاد الى فلسطين فخامة اللورد بلومر المندوب السامي الانكليزي في فلسطين وها نحن نرقب ما يقوم به من الاعمال النافعة التي تخفف إثر النكبة بالزلازل

محاكمة جنود فارين

مرسيليا — وصل الى هنا سبعة عشر جنديا كانوا قد فروا من الخدمة العسكرية في سورية اثناء الحرب مع الدروز فحوكموا في مجلس عسكري في بيروت وحكم عليهم بالاشغال الشاقة . وعند ما وصلت الباخرة التي تقلهم الى ميناء مرسيليا قفز احدهم الى مركب صغير ولاذ بالفرار . وسينقل المحكوم عليهم الى الجزائر (ص)

(الشورى — هذا ما يرى واما الذي لا يراه احد فذلك مما لا يحصيه حاسب

فالحبس اذن هو سجية في الفرنسيين وعند اللصوص وما خفي كان اعظم)

الى من يهمهم

أمر فلسطين في نكبتها

يعلم القراء ان نشر صور التخريب الذي أحدثته الزلازل بفلسطين له من الأثر في نفوس الناس اكثر بكثير مما يكون للمقالات . لذلك نرجو من كل من يملك رسوما النكبة وبالاخص رسوم حياة المنكوبين وطرز حياتهم في الخيام او التخاشيب او الكهوف او في العراء الخ ان يوافي هـذه الجريدة بتلك الرسوم لتتوسط في نشرها في الصحف المصورة المهمة وهذا النشر يعد من اكبر الوسائل التي تجلب العطف على المنكوبين وتحرك الناس لبذل الاعانات لهم

هل هذا صحيح ?

الى معالي وزير الاوقاف المصرية

اتصل بنا ان خطيب جامع العظام بالقاهرة خرج في خطبة الجمعة التي القاها يوم ١٢ اغسطس الجاري عن موضوعه وأخذ يشتم الدولة السعودية والوهابيين .

فهل علم معالي الوزير بذلك ? وهل يرضى بان يقف أحد خطباء نجد فيشتم الدولة المصرية والمصريين ? وهـل يسمح الملك ابن سعود لخطيب في مملكته بان يتطاول على حكومة مصر وشعبها ?

هذه حادثة نرجو من معاليه اصدار الامر بتحقيقها اما اذا كان شتم الدولة العربية مما يجوز ... فاننا نرجو تأجيله موقتاً والاستعاضة عنه بحث المصلين على بذل الصدقات لمنكوبي الزلازل بفلسطين وهذا اقرب للتقوى ولربط الاواصر بين المسلمين من قيام هذا الخطيب المفتون بالدعوة الى الشقاق

رجوع الى الحق

كنا رجونا من زميلتنا الزهرة التونسية ان ... ظة لنا على ما نشرته وهو ان حكومة ... نع الحجاج الى المدينة بحراً ... سجيحاً لذلك ان ما روي ... ج ما دامت حكومة ... الى المدينة وان ... مضاربة

تنشر ملحق ... الحجاز منعت ... لنفعة الجمالة وقلنا نص ... للزهرة القراء ليس بصحيح ... الحجاز تسمح للسيارات بالسفر ... مضاربة السيارات للجمالة أشد من ... البواخر لم الخ ... وتقول الآن ان الزهرة تفضلت بنشر ... من احمد ...

الاستاذ عزام

غادر العاصمة ظهر الجمعة الماضي الوطني الشهير عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب المصري مندوبا عن مصر في المؤتمر البرلماني الذي ينعقد قريباً في عاصمة البرازيل باميركا الجنوبية على ان يبحر من بوردو في فرنسا يوم ٢١ اغسطس الجاري وقد ودعه في محطة مصر رهط كبير من رجالات سورية الذين يقدرون جهود النائب المصري في خدمة القضية العربية وربط هذه الاقطار بتلك الروابط صحبته السلامة . ولاشك بأنه سيلقى من اخواننا المهاجرين في تلك الديار ما يستحقه من التكريم والحفاوة

الرابطة السورية الوطنية

في البرازيل

روت جريدة فتى لبنا الغراء ان اخواننا المهاجرين في مدينة نوفا غرنادا « غرناطه الجديدة » بالبرازيل لبوا دعوة فهد افندي ابي حيدر والفوا فرعاً لجمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو بين الهتاف ليورية المستقلة والجاهدين الابرار وقد انتخب فهد افندي للرياسة ونجيب افندي النيتروني لنيابة الرئيس والياس افندي جبران لامانة الصندوق وقاسم افندي قيس سكرتيراً عاما وعلي افندي قاسم حسن كاتبا ثانيا ويوسف افندي ابي حيدر مفتش عام واحمد افندي عوض مدير اعمال وكامل افندي موسى ونجيب افندي باقي وخليل افندي حسين وعلي افندي زوبهد ومحمود افندي اسماعيل وقاسم افندي الطفيلي وامين افندي الكفوري وعبدالله افندي الكفوري والياس افندي ابي حيدر اعضاء

وقد ختمت الجلسة بالقاء نشيد : أنت سوريه بلادي : انت عنوان الكرامة

بارك الله في اخواننا المهاجرين واعز الوطن العربي بغيرتهم ووطنيتهم

هناك وهنالك!

نشر في الجريدة الرسمية للحجاز ونجد « أم القرى » التي تصدر في مكة البلاغ الرسمي التالي :

« ليكن معلوما لدى الجمهور ان من له قضية في احدى الدوائر عليه ان يطالب بانهاء قضيته من قبل المأمور المختص فان لم ينه عمله حسب النظام أو تهاون في انجازه فعلى المشتكي ان يرفع الامر الى رئيس ذلك المأمور فان لم ينصفه هذا راجع النائب العام ثم جلالة الملك »

هذا في بلاد يقول عنها الاجانب انها متأخرة عنهم ٥٠٠ سنة .

اما في فلسطين التي تدار بيد أرقى دولة في الدنيا فاليك البيان :

اذهب الى دائرة من دوائر حكومة فلسطين فتجد على باب الموظف احد الحجاب فيمنعك من الدخول عليه . فتنتظر يوما أو يومين الى ان تتمكن من الدخول على حضرته . فتجده جالساً على عرش فخم . يدخن بغليونه أو لفافته وبيده جريدة ورجله فوق المكتب ورجله الاخرى فوق كرسي فبمجرد دخولك عليه يقول لك وهو يعطيك ظهره « تعال بكرة مش فاضي » .....

فتأتي « بكرة » وتعرض عليه أمرك فيقول لك : « هـذا مش شغلي . بل شغل فلان » .... فتذهب الى هذا الآخر فيردك الى الاول فاذا جئته صرخ في وجهك قائلا : « هل انا كذاب ? هل انا مغفل لا اعرف الاصول ! امشي من هنا » ....

عند ذلك يضيق صدرك ويطير عقلك فتبحث عن رئيس ذلك الموظف فان تمكنت من رؤيته طلب منك تقديم عرضحال عليه تمغة لينظر في شكواك وأحيانا يحقق شكواك بدون عرضحال ولكن النتيجة تكون هكذا : لا مسئول ولا مسئولية .....

فمنذ ٩ سنين لم نسمع ان حكومة فلسطين عاقبت موظفا اهل مصلحة الاهالي . ومنذ ٩ سنين لم نسمع ان القانون تمكن من خناق ضابط بوليس من الذين اعتدوا على الاهالي

موقف للهدى

يذكر القراء اننا على غير وفاق مع جريدة الهدى النيويركية لا في الخطة ولا في النزعة فنحن مع هذا الفرق الواضح نذكر للهدى حسن موقفها حيال نكبة فلسطين بالزلازل فقد كان ... احسن المواقف

خسائر شرق الاردن

بالزلزال

بلغت خسائر شرق الاردن في عمان والرصيفة والسلط وعجلون واربد وجرش والكرك ومادبا والطفيلة ما عدا القرى ما يأتي: وفيات ١٣٠ جرحى ١٤٠ منازل مهدومة ١٦٠٠ منازل آيلة للسقوط ٢٠٠٠ منكوبون بلا مأوى ١٥٠٠٠ نسمة

صدور المقتبس

عادت جريدة المقتبس الدمشقية الى الصدور بعد ان احتجبت مدة بسبب وفاة عميدها المرحوم الاستاذ احمد كرد علي . وقد جاءنا العدد الاول الذي صدر بعد وفاته مجللا بالسواد ومصدراً بصورة الزميل الراحل وقد تولى المقتبس شقيقه الثاني السيد عادل افندي كرد علي رحم الله الفقيد وايد المقتبس بروح من عنده

اليرموك والاقدام

دخلت جريدة اليرموك الغراء في عامها الرابع بنجاح وتقدم باهرين وهي جريدة وطنية عربية استقلالية تكره بعد استئذان الاهرام وجريدة فلسطين — الام الحنون ومظالمها وتقاوم حنانها على اولادها وتحول دون ضمهم الى صدورها لتخنقهم ودون شمهم لئلا تأكلهم !

ودخلت الاقدام الحيفاوية في عامها الثاني وهي جريدة ادبية لطيفة من الصحف الحرة التي لا ترى في الاستعمار إلا الشر المستطير فنهنيء الزميلين

زيارة البلدان المنكوبة

يطوف صاحبا السماحة والعطوفة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وموسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية في فلسطين البلدان المنكوبة بالسيارة للوقوف على مبلغ الخسائر وتعزية المنكوبين

تبرع كريم

جاد الاستاذ رياض بك الصلح احد اعضاء الوفد السوري في باريس بمبلغ ١٠ جنيهات عثمانية ذهباً لمنكوبي الزلازل في فلسطين وقد اوعز سعادته الى وكيله في بيروت بارسال المبلغ جزاه الله خيراً

هذا وقد اتصل بنا ان سعادته يصل الى القاهرة في الشهر المقبل فرحباً به

فرنسا في سوريا

نشرت جريدة الناس الغراء ما يأتي بتوقيع « محمد علي الطاهر » مؤكدة انها تنقله عن الشورى بنصه :

« ها اليوم الشهبندر احكى مع وزير العدليه افندي تبع مصر وضلوا يتحاكوا تا صارت الساعه وحده . وبعدين قال فخامة الوزير لدولة الشهبندر بليدنا تحت امرك خيو بتعود متل ما بتريد وال بده يعلك معك بتضربه ع تمه مايصير سيدي لحدن يتجعدن معك . وها دول المصاروه خيات الشوام ولا بتصدق كلام غير شكل . وبالاخير الشهبندر ما بيروح وقاعد ع عويئات فرنسا . وفرنسا بتزعل وال مابتزعل ما بتسايل . ما لنا نحنا ومالها يفضح شينها . ما مكفيها تحارب سوريا وسوريا بلا سلاح ? بخسروب بيتها . وهللا الشورى ما بتعرف شو بدها تقول لوزير النافعة ? لطيف جنابه يقصف عمر عدوه . وما في غير تشكر له

هيك من جهة . ومن جهة ثانيه افرنسا ما بيصير تستريح الله لا يقيمها . اذا كانت بتحسوب الثوره خمدت ، الثوره ما بتخمد . فقط نايمه وبدها تقوم . سوريا ما انها كيه نيه بيسا كلوها الفرنسيويه . سوريا لبوه وابوها سبع ، فتح عينك العمى يضربك »

مصيبة نفعت!

ذكرت الصحف ان الامير عبد الاله نجل الملك علي صاحب الحجاز السابق سيدخل جامعة بيروت الاميركية

فاذا اضفنا هذا الى الامراء يدنجل الحسين وغازي نجل الملك فيصل وطلال نجل الامير عبدالله وجدنا ان الهاشميين لما فقدوا الملك في الحجاز عرفوا قيمة العلم !

تونس

حفلة السفارة — ادارة البوليس — مؤتمر شمال افريقيا

لكاتب تونسي كبير واديب نحرير

حفلة السفارة :

لم تقف السفارة الفرنسوية بتونس أو دار المقيم العام على حد محاربة التونسيين اقتصاديا أو سياسيا بل ارادت أن تحاربهم اجتماعيا ايضا بان تهدم تقاليدهم وعاداتهم وتخرق الحجب حتى تنفذ منها الى الخدور فتخدرها باسم التفريج وهناك البلية العظمى

اقامت زوجة المقيم فيما مضى حفلة دعت اليها عقيلات من البيوتات الكبرى بتونس فلبي دعوتها عدد قليل من زوجات الموظفين الذين لم يجدوا مناصا من تلبية الدعوة ارضاء للمقيم وخليلته وزوجات آخرين من المتزلفين فشربن الشاي واكلن الحلوى وشاهدن مناظر سينماتغرافية واستمعن لخطاب حليلة المقيم الذي كان يحوم حول حرية المرأة ...

ودعتهن السفارة مرة ثانية للمشاركة في الاحتفال برؤساء عساكر جبال الالب الذاهبين الى المغرب فلبين الدعوة ايضا ولكن عددهن كان في هذه المرة أقل من المرة الاولى بكثير لان الصحف حملت على أزواجهن حملة شعواء نظراً لما في هذا العمل من القبائح السياسية البعيدة

أما في هذه المرة الاخيرة فلم يلب الدعوة منهن واحدة إلا زوجة زعيم المتجنسين القبايلي وكانت الحفلة حفلة رقص فاخذ المقيم العام بيد مدام القبايلي وأخذ القبايلي بيد مدام المقيم...

تمت الحفلة ومن الغد اصبحت الصحف الفرنسية تنوه بجرأة مدام القبايلي وزوجها لانها أتت سافرة ولانها رضيت ان يكون المقيم فارسها في الرقص كما قالوا ولانها ذهبت معه الى البوفيه وتناولت فيهما لذوطاب ... فرد القبايلي على الصحف شاكراً لها تمجيدها له ولزوجته وقال ان الاسلام لا ينافي ما قام به من الاعمال! حتى تجنسه بالجنسية الفرنسية ... ولولا التعصب الممقوت لامتزج العنصران تمازجا فيه روح الوفاق والسلام...

فحملت عليه الصحف الوطنية وسلقته بألسنة حادة فما كان من السفارة إلا ان تدخلت في الأمر وهددت الصحف بالتعطيل اذا هي استمرت على انتقاد خطة القبايلي وبالخصوص جريدة النهضة فقد اختصم رئيس تحريرها ومدير سياستها خصاما شديداً أدى الى اعلان براءة مديرها حسن قلاتي صديق السفارة وحبيب المقيم مما كتبه فيها رئيس تحريرها وكتب يعتذر الى القبايلي عما كتب ضده في صحيفة هو يشرف على سياستها وقال انه معجب بجرأة القبايلي في محاربة التقاليد الفاسدة وانه وجه الى شريكه في الجريدة لوما مراً وتوبيخا شديداً بسبب موقفه في هذه الحادثة وقد كان لجريدة النديم موقفا مشرفا في هذه المسألة في حملتها ضد النهضة والقبايلي

وما كاد ينتهي أمر هذه الحادثة حتى اردفها باختها اذ جلب لزوجته مكاتب جريدة « ديبش قسنطينة » وصرح لها باسمها بتصريحات نمقت فيها عادات المسلمين وتقاليدهم ومنها الحجاب وعدم الاختلاط بالاجانب فعادت المناقشة من جديد. إلا ان السفارة وقفت حاجزاً بين الصحافة وواجبها مرة أخرى

وبعد اسبوع من هذه الحوادث امتلأت فيه أعمدة الصحف الفرنسية بالتعليق على ما جرى بينما الصحف التونسية مهددة ان هي عادت الى الخوض في الموضوع . فوقعت حادثة أخرى اهتزت لها صحف الاستعمار طرباً ذلك ان احد المتجنسين في جهة القيروان تزوج من امرأة وعقد زواجه على الصورة المدنية — أي في ادارة البلدية — فعمدت صحف الاستعمار هذه الحادثة فاتحة عهد جديد في الحالة الاجتماعية التونسية وعلقت على ذلك شروحا ضافية فانظر كيف يحاربون الامة في عقائدها وتقاليدها ويوجبون عليها السكوت ويحرمون صحفها حتى من حق الدفاع اذا هاجمتها صحف الاستعمار

ادارة البوليس عندنا

تذكرون بين حين وآخر مسألة الضرب والتعذيب الصادر من أعوان البوليس عندكم في فلسطين فكذلك نحن ايضا عندنا الضرب والتعذيب وعندنا القتل فوق ذلك !

حدث في هذه المدة القريبة ان بوليساً قبض على انسان من الطريق بدعوى أنه سكران وزجه في السجن ولما جن الليل دخل عليه السجن وضربه على رأسه بعصى ضربات شديدة متوالية حتى كسرت جمجمته فمات لحينه ولما جاء الصباح واراد السجان اخذ المسجونين للمحاكمة وجد الرجل غريقا في دمه فسأل عن الحادثة فشهد كافة المساجين بأن البوليس ذلك به ضربا فما كان من ادارة البوليس الا ان عاقبت هـذا البوليس بتجريده من وظيفته والبحث يجري...واذا سمعت ان البحث يجري فاعلم انه لا يلحقه اذى !

وأطلق بوليس آخر خمس اعيرة نارية على عامل من عمال الرصيف اصابته الواحدة فجرحته جرحا بليغا ونقل الى المستشفى والبحث يجري . . . .

وترك رجل في بلده ماطر زوجته وقصد لقضاء حاجة فجاء البوليس وسألها من اين هي فاعلمته بانها تترقب زوجها فغصبها على نفسها واحالها على ادارة البوليس بدعوى انها لا مقر لها وهذه بدون مفاهمة ارسلتها الى دور الخنا بورقة فبقيت هنالك وزوجها يفتش عنها حتى اخبر بقصتها فرفع امره الى الحاكم وهذا ردها اليه والبحث يجري . . . .

مؤتمر شمال افريقيا

فكرة مؤتمر شمال افريقيا وليدة اتفاق وقع أثر مناقشة طويلة في باريس بين ولاة فرنسا في اقطار شمال افريقيا الثلاثة اتفقوا اذ ذاك على التعاون فيما بينهم في تدبير الخطط التي من شأنها ان تجعل من شمال افريقيا قطر واحد افرنسيا بكل معنى الكلمة وقد كان ابطال هذه الفكرة هم ليوتي حاكم المغرب الاسبق وستيج حاكم الجزائر سابقا والمغرب الان ولوسيان سان المقيم العام بتونس الآن . وقد انعقد هـذا المؤتمر لاول مرة في مدينة الرباط بالمغرب الاقصى ثم بعاصمة الجزائر ثم في عاصمة تونس في العام الماضي وانعقد هذه السنة في عاصمة الجزائر ايضا واهم ما في مباحثه هذا العام مسئلة جديرة بالاهتمام تلك هي ما سموه بالامن العام السياسي والذى فكروا فيه كثيرا وتباحثوا فيه طويلا وكانت جلساتهم في هذا الموضوع سرية خفية لم يطلعوا عليها احدا

ان في تونس حركة وطنية متينة قد ربتها الايام وغذتها الحوادث وانبتتها سياسة فرانسا في هذه البلاد وهذه الحركة قد بعثت في البلاد المجاورة « الجزائر والمغرب » روحا جديدة جديرة بالالتفات وقد تداركت حكومة المغرب الامر فحجرت صحف تونس وبعض صحف الجزائر عن دخول المغرب الاقصى حتى لا تنتقل « العدوى » الى ذلك القطر ولكن ذلك لا يكفي بل لا يجدي لان الحياة لا يقاومها شيء ولا توقفها القوة مهما كانت والذي يظهر ان مسألة الامن العام السياسي لها علاقة كبرى بالعدوى السياسية الوطنية والشيوعية معا وستظهر آثار هذا البحث وان اخفوه على الناس فيما يجرون من الاعمال وهناك ايضا مسألة الخطر الفاشيستي والدعاية الايطالية لفائدة تحرير افريقيا الرومانية وتكوين جمهورية مستقلة تحت اشراف ايطاليا فيها فان هذه الدعاية حسابها ايضا عند الفرنسيين لانها تنمو كل يوم بين سمعهم وبصرهم ولا يقدرون لها على شيء هـذه هي الجهات الثلاث في ظننا للامن العام السياسي وكان ضمن المؤتمر هذه المرة حاكم السودان الفرنسوى الذى دعاهم للاجتماع عنده في الدورة الآتية

تونس (...)

مطبعة الشورى بمصر